



ضمن ١٤ مخطط سياحي متكامل في محافظات السلطنة

وزارة السياحة تناقش مخططات التنمية السياحية العامّة لمحافظة جنوب الشرقية والداخلية بالتنسيق مع الجهات المعنية



مخطط جبل شمس



مجسم لمخطط جبل شمس

السياح في البحث عن كل ما يمت للطبيعة بصلة . كذلك قدمت الشركات تصوراتها لربط المخططات السياحية لمحافظة السلطنة بعضها ببعض لتقدم تجارب سياحية مختلفة تجذب السياح. وتمتاز المخططات السياحية بأنها توفر خيارات متعددة للسائح لقضاء أكبر عدد ممكن من الليالي السياحية في كل محافظة من خلال حزم سياحية متنوعة تحفز الزوار على البقاء أطول فترة ممكنة في كل محافظة ويخرج بتجربة سياحية جيدة. كما عرضت نماذج من المخططات السياحية العامة التي سخرت المنتجات السياحية التي تزخر بها المحافظات وتوظفها بشكل يتواءم مع كل محافظة ومع المشروعات المقترحة أن يضمها كل مخطط بالتفصيل ومدى الاستفادة منها. وتطرق المخططات إلى الفرص التي سوف تتيح لرواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للقيام بمشروعات متكاملة للمشروعات الاستثمارية وتقديم خدمات سياحية مختلفة تثرى المجتمعات المحلية وتشارك الأهل في التنمية السياحية. وتوظف المخططات السياحية العامة كل المكونات التراثية والبيئية مع الحفاظ عليها والموروثات التقليدية في المحافظات بشكل يساهم في إضفاء قيمة مضافة تستفيد من المنتجات المتوفرة. وراعت المخططات السياحية العامة جدوى الاستثمار فيها، من حيث جاذبية عناصر المخططات التي ستوفر خيارات متعددة تساهم في تحفيز المستثمرين على الاستثمار وتوفير بدائل لتحقيق عوائد على استثماراتهم بشكل يتناسب مع طبيعة الاستثمار في القطاع السياحي طويل المدى بإيجاد سبل أخرى للتنمية السياحية، وإحداث التوازن في الاستثمارات بما يحقق المصلحة العامة ويضفي قيمة مضافة للمخططات في كل المواسم السياحية المتفاوتة وتساهم في إيجاد حراك اجتماعي واقتصادي مستمر ينشئ المخططات السياحية على مدار العام. وضمنت المخططات التي قدمتها الشركات تصاميم بعض المشاريع المتوافقة والمتسقة مع البيئات في المحافظات والتنسيق مع المكونات الطبيعية المتوفرة والأنشطة المرافقة للمشروعات لإضفاء الجاذبية للوجهات السياحية. وطرح الشركات توقعاتها للإستثمارات المطلوبة من القطاعين العام والخاص لإنشاء المخططات السياحية العامة في كل محافظة وفق الدراسات التي قامت بها، والمعطيات المتوفرة ومتطلبات المخططات من البنى الأساسية والخدمات موضحة جاذبية الإستثمارات وفق تجارب قديمات في العديد من الدول. وناقشت الشركات أيضا التحديات التي تواجهها في إعداد المخططات وتدقيق البيانات والإجراءات من الجهات المختصة ذات العلاقة بالقطاع السياحي لإعداد مخططات تنفي بالأهداف التي تتطلع إليها الحكومة، والتغلب عليها وإيجاد الحلول لها بالتعاون مع فرق العمل التي شكلت من إدارات السياحة في المحافظات.



مخطط شراج الحلف بمحافظة الداخلية

السياحية التي يزورها السياح لقضاء العطلات والإستكشاف والإجتماعات، ورؤية الوزارة تهدف لأن تكون المخططات السياحية على أحدث المستويات التي تتكامل فيها الخدمات السياحية، موضحا بأن هذه المخططات تستعمل على إحداث نقلة نوعية في القطاع السياحي في السلطنة خلال الفترة القادمة بوضع اطار عام لكل المشروعات السياحية العامة والخاصة، بحيث تتسجم مع بعضها البعض لتشكل ملامح السياحة في السلطنة بكل مقوماتها الطبيعية والتراثية. ونوه إلى أن هذه المخططات السياحية ستوضح كذلك كل متطلبات القطاع السياحي في البلاد سواء من منشآت سياحية أو مرافق أو خدمات ومبادرات، منوها بأن الخدمات السياحية والإستثمار فيها سوف تعتمد على ماسترته خطة التنمية السياحية للهيئات القطاع السياحي إلى ما نتطلع إليه من تنظيم يهدف لإيجاد مرافق ومنتجات سياحية تلبي متطلبات الزوار والسياح من داخل السلطنة وخارجها، وتضيف قيمة مضافة عالية للمقومات السياحية التي حبا الله بها السلطنة. وقدمت في المخططات عرضا تفصيلية عن مخططات التنمية السياحية لكل من محافظتي جنوب الشرقية والداخلية متضمنة كل المرافق والأنشطة والخدمات السياحية التي يمكن إقامتها في المخططات بحيث تلبي متطلبات الزوار.

سلطت المخططات السياحية الضوء على المقومات الطبيعية والحضارية التي تتمتع بها كلا المحافظتين وكيفية استثمارها بإضافة خدمات سياحية متنوعة ومتكاملة تضيف قيمة مضافة عالية تقدم لشرائح السياح والزوار وفق تصنيفات مختلفة وجودة عالية. تضمنت المخططات متطلبات السياحة الداخلية والوافدة من الخدمات التي تحتاجها كل فئة والأنشطة السياحية المختلفة التي تلبي رغبات السياح بأذواق مختلفة ومستويات متعددة. وتطرق الشركات في عرضها إلى إيضاح أن المخططات تتوفر فيها كل ما يطلبه الزائر من خدمات تناسب وطبيعة كل محافظة، ومن خلال الاستفادة من عناصر الجذب السياحية بإقتراح بعض المنشآت السياحية والأنشطة التي من الملائم إقامتها. كذلك قدمت مقترحات لبعض المخططات التي سوف تطرح للإستثمار بعد الإنتهاء منها مكتملة الترخيص من كافة الجهات المختصة، وتكون جاهزة للمستثمرين. لقد أكدت الشركات السياحية المختصة على حقيقة ما تزخر به المحافظات من مقومات سياحية متعددة وثرية بتنوع البيئات البحرية والصحراوية والجبلية والتراث الثقافي المتنوع الذي تتميز به محافظات السلطنة وثقافة الشعب العُماني، مشيرة إلى أن كل هذه عناصر جذب سياحية غير متوفرة في العديد من الدول ويعتبر استثمارها بنحو فاعل، وتطرق الشركات أيضا إلى جاذبية الأنشطة السياحية واتجاهات

ناقشت وزارة السياحة المخططات التفصيلية للتنمية السياحية لمحافظة جنوب الشرقية والداخلية في إطار برامجها لإستعراض مراحل خطط التنمية السياحية لمحافظة السلطنة التي كلفت بإعدادها شركات عالمية مختصة في المجال السياحي بهدف إعداد مخططات سياحية وفق رؤية واحدة منبثقة من الإستراتيجية العُمانيّة للسياحة، لكافة المحافظات ولنسبهم في إيجاد المرافق والخدمات السياحية على إختلافها، وتعمل على إشراك المجتمعات المحلية في تقديم الخدمات السياحية، بالإضافة إلى إعطاء فرصا للمبادرات السياحية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المخططات تتضمن مشروعات وخدمات وأنشطة سياحية تلبي رغبات الزوار المختلفة



مخطط ملتقى صور

العمل بالمخططات السياحية أن مخططات التنمية السياحية العامة سوف تساهم في إعادة هندسة القطاع السياحي في السلطنة وفق الإستراتيجية السياحية، الهادفة لأن تصبح السلطنة إحدى أهم الوجهات السياحية العالمية.

وترأس معالي / أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة إجتماعا عقد لمناقشة مخططات التنمية السياحية العامة لكل من محافظتي جنوب الشرقية والداخلية حضره عدد من المسؤولين بالوزارة والشركات المختصة بإعداد المخططات السياحية. وأكد المستشار بوزارة السياحة والمكلف بأعمال المديرية العامة للتخطيط والمتابعة، ورئيس فريق العمل بالمخططات السياحية على أن أهمية التجمعات السياحية تكمن في إيجاد وجهات سياحية متكاملة تتوفر فيها البنى الأساسية والمرافق والمشاريع القادرة على تلبية إحتياجات مختلف شرائح المجتمع والسياح والزوار. وأضاف إلى أن الإستراتيجية العُمانيّة للسياحة تتمحور في عصرين رئيسيين هما مبدأ التجمعات السياحية والتجارب السياحية، موضحا أن التجمعات السياحية هي مناطق ذات خصائص ومقومات سياحية جاذبة وتضم مجموعة متكاملة من المنشآت والخدمات والبنى الأساسية والمرافق الترفيهية والتجارب السياحية لتتلائم مع تباين ميول وأمزجة السياح والزوار واعمارهم وتقدم منتجات مناسبة لجميع فئات المجتمع. وأشار إلى أن أهمية تكاملية التجمعات السياحية تفضي لبث بواعت الإطمئنان في نفوس المستثمرين إزاء هذه النوعية من المشاريع ومن ثم تدفعهم للإستثمار فيها نظرا لمزاياها سواء من الزاوية الاقتصادية أو من الجوانب اللوجستية، وبما يساهم في إيجاد ميزة تنافسية من حيث التكاليف في البنية الأساسية أو التشغيلية. وقال أن التجارب السياحية هي مجموعة من الأنشطة الفريدة والمثيرة في التجمعات السياحية وتثري تجارب السواح والزوار مما يجعلهم يقضون فترات أطول في التجمعات السياحية. ونوه إلى أن مخططات التنمية السياحية العامة في المحافظات تهدف إلى التعامل مع المقومات السياحية المتوفرة بطريقة مستدامة والحفاظ على الموروث البيئي والتراثي والثقافي للمجتمعات المحلية، مشيرا إلى أن هذه المعطيات أوجبت وضع خطة أو رؤية للتنمية السياحية في المحافظات، وتعد مخططات التنمية السياحية العامة مخرجا أساسيا للإستراتيجية العُمانيّة للسياحة وخارطة طريق لتطوير وتنمية المحافظات السياحية. وقال أن ما اقترحه الإستراتيجية العُمانيّة للسياحة بإقامة ١٤ تجمعا سياحيا على مستوى السلطنة على مراحل زمنية مختلفة هو هدف تعكف الوزارة حاليا على إعداد مخططات التنمية السياحية العامة له، ويتم تجهيز حزم إستثمارية متكاملة وجاهزة للمستثمر لبدء المشروعات بدون أعمال وموافقات من جهات أخرى، موضحا بأنها تشمل على الأراضي والنوع المراد تنفيذه والأنشطة الترفيهية المصاحبة للمشروع بحيث يتم عرضها على المستثمرين بنحو متكامل. وأشار إلى أن المخططات ستحدد فرص زيادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بالسياحة والأنشطة المكمل للسياحة في أي تجمع سياحي كما ستحدد أعداد الفرص العمل المتاحة في القطاع. وأضاف أن خطط التنمية السياحية لمحافظة السلطنة سوف تكون متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض لإعطاء السياح تجربة سياحية متميزة، من خلال تكامل منتجات ومفردات السياحة بين المحافظات كل حسب مقوماته السياحية، مشيرا إلى أنه قد تم توجيه الشركات التي تعد الخطط بهذا الشأن للخروج بخطة متكاملة تساهم في إضفاء قيمة مضافة عالية لها. وأشار إلى أن خطط التنمية السياحية في مراحلها الثانية حيث يتكون المشروع من أربعة مراحل تركز على وضع ما يعرف بـ (ماستر بلان) للتنمية السياحية في المحافظات يهدف لرسم تصورات للمشروعات السياحية والمرافق والخدمات وغيرها مما تحتاجه السياحة في كل محافظة على حده، موضحا بأن الإستثمار في القطاع السياحي سيكون وفقا لهذه الخطط الهادفة لإيجاد كل المتطلبات التي تحتاجها السياحة في السلطنة وعرضها على المستثمرين. وأكد على أهمية مراعاة أن تكون المخططات السياحية للمحافظة ووفقا المقومات الطبيعية والتراثية التي تحظى بها كل محافظة وتوظيفها بشكل ملائم. وقال المستشار بوزارة السياحة والمكلف بأعمال المديرية العامة للتخطيط والمتابعة، ورئيس فريق